

متطوعو الطالبة يصبحون من عوامل التغيير

31 آذار 2011
مخيم الطالبة للاجئين، الأردن

قامت مجموعة من المتطوعين الشباب بالعمل كفريق واحد لمواجهة المشاكل الاجتماعية في مخيم في الطالبة في الأردن. بدأ أسامة وفاتن وميرا وليالي عملهم بعقد دورة تدريبية عن المهارات الاقتصادية لمواجهة نسبة البطالة العالية بين صفوف اللاجئين الشباب في المخيم.

لقد عملت الدورة التدريبية على تسليح المشاركين بمهارات الاتصال وتزويدهم بمعلومات حول أخلاقيات العمل وحقوقهم وواجباتهم وفقاً لقانون العمل الأردني.

مكافحة المخدرات

"بدأنا نسمع الكثير عن تعاطي المخدرات في مجتمعنا الصغير، على جميع الناس خصوصاً الشباب معرفة مخاطر المخدرات وأثرها السلبي على حياتهم"، قالت ميرا البالغة من العمر سبع وعشرون عاماً.

ساهم المشروع في رفع مستوى الوعي بمخاطر المخدرات و استحداث نظام تحويل للمرضى الى المستشفى الذي يديره قسم مكافحة المخدرات التابع للحكومة.

شارك في البرنامج أكثر من خمسين شخص من مختلف المواقع القيادية من المجتمع المحلي والمؤسسات العامة. "حضر الدورة بعض المدمنين الذي يتلقون العلاج. كان من المهم جداً بالنسبة لنا وجود بعض الأشخاص الذين عايشوا هذه التجربة"، قال أسامة البالغ من العمر 30 عاماً.

نشر الوعي

"كنا نعلم خطورة تعاطي المخدرات. لكن ما لم تكن ندرکه هو سهولة الإدمان عليها" قال احد المدمنين. وأضاف بأنه سيبحث عن المساعدة وسيساهم في نشر الوعي حول حقيقة تعاطي المخدرات.

ينوي المتطوعون البدء بحملة "باب باب" بهدف نشر الوعي حول هذا الموضوع. "يثق سكان المخيم بنا لاننا نحافظ على سرية كل حالة"، قالت فاتن البالغة من العمر 24 عاماً. "إن هدف الحملة الرئيسي هو زيارة كل بيت في المخيم والتحدث إلى أصحاب البيت عن مخاطر المخدرات ونظام تحويل الحالات إلى المستشفى".

ساهمت دراسة قام بها مشروع تحسين المخيم التابع للاونروا في تحديد احتياجات أهالي المخيم والتحديات التي تواجههم مما دفع المتطوعين لاختيار ستة مشاريع لتنفيذها. تشتمل هذه المبادرات على التعرض لقضايا مثل عدم توفر أماكن لعب آمنة للأطفال مما يدفعهم للعب في الشوارع والأزقة، ومبادرة ترقيم وتسمية الشوارع والمنازل، وتعليم الأطفال الرسم والكتابة على الجدران كطريقة ايجابية لتفريغ طاقتهم.

زار المتطوعون العديد من الدوائر الحكومية في المناطق المجاورة للمخيم لحشد الدعم لمبادراتهم. "تمكنا من ضمان استدامة مشروعين ونأمل أن نصل إلى كافة المناطق في المملكة" قالت ليالي البالغة من العمر 30 عاماً.

مشروع تحسين مخيم الطالبة

تعمل الاونروا من خلال مشاريع تحسين المخيم على إشراك المجتمع المحلي في جهودها التي تهدف الى تحسين البنية التحتية في مخيمات اللاجئين. في شهر شباط الماضي احتفل القائمون على المشروع والمجتمع المحلي في الطالبة بإنهاء مرحلة التصميم.

مخيم الطالبة هو احد المخيمات الستة التي تم إنشاؤها في أعقاب الحرب العربية-الاسرائيلية في عام 1967. يعتبر المخيم من اصغر المخيمات في الأردن واولها تطوراً، ويقطنه حوالي 7000 لاجيء فلسطيني

للتبرع للاونروا ، [إضغط هنا](#)